

الديمقراطية .. هل هي مجرد تفاصيل ؟

عبد الحسين شعبان

بيروت



أطماعهم وتنافسهم المحموم على النفوذ والمال ومغفدة ومتشابكة، فحين أطيح بالدكتاتوريات بفعل العامل الخارجي: أفغانستان والعراق وتداخلات دولية وإقليمية بعد هبة شعبية: ليبيا واليمن أو الحراك الشعبي المدني اللأعنف: تونس ومصر أو الملف المساوي المفتوح: سوريا، قيل إن الطريق سيكون مفتوحاً للانتقال الديمقراطي، حتى أن هناك من بالغ حين اعتبر مجرد الإطاحة بالأنظمة السابقة يعني التوجه فوراً نحو الديمقراطية، وهناك من بشرنا بتنازل مفرط أن الرخاء والكرامة الإنسانية واحترام الحقوق ستكون أولوية أساسية للأنظمة الجديدة. لكن التغيير الذي طال انتظاره جلب معه فوضى وعنف وإرهاب، وزاد من منسوب التعصب والتطرف والغرور، ولاسيما حين ارتفعت الموجة الإسلامية إلى أقصى المستويات حتى بلغت منصات الحكم، لدرجة أن مصطلح "الربيع العربي" أخذ يثير ردود فعل حادة، تجعله في دائرة الشك والشبهة، بالإشارة إلى دور القوى الدولية المتنفذة، وفي غمرة مثل هذا التشاؤم المحيط لا يتذكر الحقوق ستكون أولوية هذه البلدان وتطلعاتها للتغيير. لقد حمل التغيير معه صراعات دينية ووطنية ومذهبية وجهوية وسياسية وحزبية وقبلية وابقظ نغرات كانت نائمة، وزاد الأمر خطورة انتشار السلاح واستخدامه لدرجة تفشي العنف واستفحل الإرهاب واستشرى الفساد المالي والإداري، ولاسيما في ظل تعويم مرجعية الدولة أو تفتت بعض مقوماتها. كانت شعوب العديد من البلدان العربية والإسلامية تأمل تحسين أوضاعها الاقتصادية والمعاشية بعد الإطاحة بالأنظمة التي بدت مثل كابوس مطبق على صدورهم، ولكن حين رحلت تلك الأنظمة لم يرحل معها الاستلاب والقهر، وزاد أحياناً بفعل ضعف الدولة وانتعاش قوى الإرهاب، وحين هوت الدكتاتوريات هوت معها أحياناً "الوحدة الوطنية" حتى وإن كانت هذه "مفروضة" أو شكلانية في ظل غياب المواطنة الفاعلة، لكنها كانت صمام أمان للناس في تعاضبهم بوطنهم، ومع ما سمي بـ "الديمقراطية" حل التشتت والانقسام والعودة إلى مرحلة ما قبل الدولة، الأمر الذي أصاب الشعوب بخيبة أمل مريرة، لأن الربيع الذي كانت تنتظره بفارغ الصبر، صار بالنسبة لها ولحياتها "خريفاً" قاسياً، مصحوباً بالعواصف والزواجع التي سببت انكسارات وانكسارات وانهدامات مرعبة. ولعل الأكثر مفارقة كانت مواقف النخب السياسية التي صدعت رؤوس الناس على مدى عقود من الزمان بالمبادئ والقيم، فإذا بالثورات لا تطيح بالدكتاتوريات فحسب، بل تعري معارضاتها أيضاً (حكام اليوم) وتكشف عورتهم

وتقمصهم لشخصيات الوطنيين والمناضلين والمصلحين، بل إن أغلبهم فبرك له قصة نضالية على أيام حكم حزب المعتد مدعياً بأنه حد إبطال المقاومة والمعارضة، وتبين بعد ذلك أنه مفصول لأسباب أخلاقية تتعلق بزمته في الإخلاس أو خيانة الأمانة أو الهروب من الخدمة الإزامية أو القيام بالعمال الدنيئة، وقصص هؤلاء يعرفها العراقيون جيداً. وحينما تسال حد القائمين على الحكم لماذا كل هذه الامتيازات لموظفين بالخدمة العامة؟ ينك الجواب بكل فحافة وصفاقة بأنها تحمي صاحبها من الانحراف أو الاختراق من الأجنبي، حيث يجب أن يتمتع برفاهة لا مثيل لها لكي لا يخون وطنه ويصبح جاسوساً أو عميلاً لدولة أجنبية.

أي منطلق أو مبدأ وطني هذا وأي أخلاق تلك التي تدفع القائمين على السلطة والمال والتشريع بالربط بين الوطنية والانتماء والشرف الشخصي والمال وامتيازاته للخبواب والوزراء وكبار المسؤولين؟ بالله عليكم أية وطنية هذه التي تشتري بالامتيازات، وأي شرف تصونه الأموال؟ هزلت ورب الكواون والأديان!

وعلى هذه الأسس المخجلة وبالمقارنة تحت ذات المبدأ لن تبقى علاقة طاهرة لا شرف ومضان ولا غيرة، لأنها وضمن هذا السياق سيتم حمايتها بالامتيازات ابتداءً بالزوجة والم والأخت وهكذا ذواليك في عرف فاسد وسلوك منحرف لتبرير واحدة من أخزى السرقات واللصوصية باسم حماية السؤل والنائب من الانحراف والجاسوسية.

ولكي نستطيع أن نجعل الأهالي تحترم البرلمان وأعضائه والحكومة ووزرائها وكبار المسؤولين وترتعب منهم وتحقق عليهم بسبب ليس امتيازاتهم غير العادلة وحمايتهم من عصابات العشار والميليشيات، علينا أن نعمل من أجل رفع الامتيازات لكي يضان الشرف والوطن، دونما ذلك ستبقى طبقة المسؤولين الكبار سلعة تباع وتشترى، حالها حال أي بضاعة يتم تداولها في الدكاكين؛ علينا أن نذهب إلى تشريع قوانين حديثة للحماية الوطنية تلغي كافة الامتيازات الحالية وفي كل المستويات متعددة على تشريعات قانون الخدمة المدنية أو تعديلاته بما يتوافق مع وضع البلاد وتجارب الشعوب الأخرى، واعتبار تلك الوظائف خدمة عامة حالها حال الجنديّة وپرواتب تقع ضمن سلم الرواتب وبرجات الوظائف من مخصصات الموظفين التي كانت سائدة مثل بدل السكن والإيفاء وبشكل معقول لا يستفز الأهالي ووضعهم، واستبدال الحمايات بأفراد من الشرطة المحلية وبعده معقول يتم تحديده حسب الحاجة الحقيقية مع مراعاة الوضع الأمني سلباً وإيجاباً.

الذي يتنافس في بلداننا الكثير من أجل إرباك الناجحين والتميزين ومحاوله كبح جماحهم وتقديمهم وإفشالهم.

وفي الانتخابات الاخيرة التي جرت في 12 مايو 2018م سالت أحد المرشحين لعضوية مجلس النواب عن دوافع ترشيحه فرد مثالماً ومتعجباً من سؤاله، قائلاً بعد أن سرد لي حالة البلاد، وكيف لا يترشح نفسه وهو أمام هذا الكم الهائل من الفساد، وبالتأكيد كان يعني أنه المنفذ والمخلص وبه سيفعل كذا ويستدعي الفاسدين والتي أنتجت أجيالاً من الحيتان لا مثيل لها في العالم.

وبعد التي واللتان اعترف الأخ بان وضعه تعبان، وبأن آخر ملجا له هو البرلمان لتحسين أحواله بامتيازات حراسية الوطنية ومتسلقى سلم الديمقراطية العرجاء. هذه الامتيازات التي تجاوزت مخيلاتها في كل بلدان العالم قياساً بالمستوى المعاشي لتلك البلدان، بل أصبحت هدفاً لكل متاجر ومغامر للحصول على كنز علي بابا ولصوصه الثلاثمائة وملحقاتهم من وزراء الغفلة وتجار الصفقات القذرة، حتى اصبح البلد واحداً من أفضل البلدان وأفسدها في العالم، وأصبحت مدته بما فيها العاصمة بقايا مدن كانت ذات يوم حواضر، ترتع فيها اليوم عصابات وميليشيات ونكرات اعتلت منصات الحكم والإدارة في أنشع حقب التاريخ التي تمر فيها الشعوب. تلك الامتيازات والسحت الحرام أو مفارة على بابا (مجلس النواب والحكومة والرئاسات الثلاث) التي أصبحت بيد مجاميع من اللصوص والمتاجرين واصحاب القومسيونات السياسية بعد استحوذها على كلمة السر في دخولها والهيمنة على معظم مفاصلها، حتى ليكاد المرء لا يفرق بين أولئك الذين يملكون على اكتافهم اعباء وطن جريح وبين طوفان الفاسدين الذين تجاوزوا اصحاب القضية بمزايدهم

في كل دول العالم وتجاربها السياسية هناك خدمة عامة يقوم بها المواطن لدفع ضريبة موطنته وانتمائه لدولته ووطنه، وإزاء تلك الخدمة يتقاضى ما يسد مصاريفه بالحد الأدنى أو المتوسط واقصد بالخدمة العامة تحديداً الجندية حيث أنها تمثل ارفع انواع الخدمة الوطنية العامة، وتتكز جميعاً بمقدار مرتباتها وامتيازاتها وهي بالتالي رمزية لا تتعدى مصاريف جيب لأنها في الأصل ضريبة وطنية سواء كانت تطوعية أو الإزامية، وبالتالي فهي تقدم في أي وقت أو ساعة اعلى مستويات الخدمة وهي السداع حتى الموت عن الوطن ومصالحه العليا.

بعد إسقاط نظام حزب البعث في العراق وبعض أنظمة الحزب والقائد الأوحد في ما سمي ببلدان الربيع العربي، تعرضت هذه المفاهيم والمصطلحات إلى تغييرات حادة أفقدتها معانيها الأصلية، وتحولت مؤسسات الخدمة الوطنية إما إلى ميليشيات مناطقية أو حزبية أو دينية أو مذهبية، وتلاشى أي مفهوم جامع للمواطنة وخدماتها الرفيعة، أو إلى قيادات لا يجمعها إلا التكسب ونهش

بعد إسقاط نظام حزب البعث في العراق

وبعض أنظمة الحزب والقائد الأوحد في ما

سمي ببلدان الربيع العربي، تعرضت هذه

المفاهيم والمصطلحات إلى تغييرات حادة

أفقدتها معانيها الأصلية، وتحولت مؤسسات

الخدمة الوطنية إما إلى ميليشيات مناطقية

أو حزبية أو دينية أو مذهبية

التعليم الجامعي الأهلي.. تقريب المقاربات

المؤسسة التعليمية ونتائجها العملية الخدمية. 8- السماح لاساتذة الخبرة من غير ذلك من المقيمين في داخل العراق وخارجه للإشراف على طلبة الدراسات العليا في الجامعات الحكومية مثلما في الأهمية على حد سواء وبحوث تطبيقية حقيقية تعكس حاجة المجتمع ومؤسسات الدولة. 2003 ضمن آلية التنسيق والتعاون بين الجامعة ومؤسسات الدولة. 9- تعميق وتوسيع الفهم العلمي والترويج لهدف الحصول على خبرات معرفية وثقافات فعالة أثناء سنين الدراسة إضافة إلى الشهادة الجامعية. وهذه تأتي عن طريق المناخر الإيجابي بخبرات وشخصية الاساتذة وليس مناهج التدريس فقط. فالتحليلات جميعها تتمحور شهادة جامعية أولية ولكن معرفة المتخرجين ليس بالضرورة نفسها.

10- ضرورة أن تكون البحوث المنشورة المقدمة للترقيات العلمية في الجامعات والكليات الأهلية قد أنجزت في خطة علمية للجامعة أو الكلية الأهلية نفسها وليس علمية بحثها منجزة في أماكن أخرى لتجنب المجاملات وعوامل مؤثرة أخرى. وهذا سيطور مختبر البحث العلمي في الكلية وتوسيع وتوطيق إنجازها العلمي في خدمة البيئة المنطقية المحيطة وكذلك لتحقيق مرتبة مقدمة في المناقص العلمية سطور الختام: .يقال أن ولادة الإسكندر كانت تدعو له بان يكون له مكانة يستخدم به أصحاب العقول.ولا يكون له عقلاً يستخدمه به أصحاب الغلوظ.!!! ويقول البرت آينشتاين: (.تحتاج إلى البراعة لتفكيك، وتحتاج إلى الذكاء لتفكي..)

www.azzaman.com

المرح المستخدمة في المشاريع، كذلك ضرورة شيوع التثقيف العام بواضيع علم النفس التربوي والصناعي. 4- إجراء تحديث لأجهزة قياس ومعدات المختبرات وضرورة وجود ورشة(ولو بسيطة) لخصصاتها المألوفة لأنها تشر المعرفة العلمية التكنولوجية وتعتمها بالنسبة للإختصاصات الهندسية. وهنا يجب التأكيد على أن يكون منخساً هذه الأجهزة(أو بعضها) من شركات رصينة معروفة لكل جهاز ومألوفة لدى المختصين.

5- إختيار اصحاب الخبرة للتدريس بدءاً بالقباب علمية متقدمة ومن لهم باع وسنوات عديدة في الخدمة الجامعية لإختصاصات أقسام كل كلية سوي يمكن أن يكونوا في نفس الوقت مدرّين لعناصر تدريس شاملة لتحقيق تواصل الأجيال. وهنا نذكر بأن التعليم بدون سقل شخصية المعلم يعني لاشيء مطلقاً كما يقول المهاتما غاندي.

6- وجوب وضوح معايير التنافس بين الكليات الأهلية وتحديث الآليات في تقليص المراسلات والإستمارات بهذا الخصوص وقيام البقابة الرسمية المسؤولة بمراجعة مايردها فوراً وإتخاذ الإجراء الذي من شأنه نقل الحالة إلى الأفضل عن طريق الإستعانة بخبراء أكاديميين وباحثين علميين متخصصين متطوعين للعمل دون مقابل.

7- مسيرة التعليم الأهلي في مرمى التحليل والنقد والوصف والمتابعة منذ سنوات. والمطلوب تدوير تشخيص عوامل ونسب التعليم الإيجابي المنعكسة في المجتمع وتعميقها وإبعاد المسارات المؤدية إلى عكس ذلك فإين وتم في هذه النسب بالشكل التصاعدي على مر السنين؟ وبعرفة ذلك يمكن تحديد أهلية

وعوامل تأثيرها وديمومة تفاعل المدخلات والمخرجات وتحليلها بشكل دوري حتى نتجنب تقويض أهداف العملية التعليمية في بيئتها وحقول عملها وكذلك تجنب مقايضة موضوعية تتشابه فيها عناوين متعددة سطحية كانت أ عميقة نسبياً. وهنا لا بد أن تسود البيئة الألفة والمودة وإدراك الأهدف واليات تحقيقها كل حسب وصفه الوظيفي وصلابته في هذه المؤسسات وكما يقدر بالجامعات والكليات الحكومية. وبعد إستعراض هذا العدد من المختبرات والمعايير والعوامل، فإنه يستوجب تقرير المقاربات المعنية بالهجيئة وجودة المنتج الأكاديمي والإضافة النوعية في جوانب خدمية مجتمعية مختلفة. ربما تكون المؤشرات الدرجة في أداءه عوامل مساعدة للإستيعاب بعض خطوات التحسين، والترصين في مسيرة التعليم الجامعي الأهلي أو تشديد فاعليتها وفق خطوات علمية مهنية مدبنة.

1- وضع شرط وجود نسبة خضراء من مساحة أي موقع تابع إلى الكلة عند الإستحداث لتوفير بيئة مناخية نظيفة. فالجامعات والكليات في البلدان المتقدمة تراها تضع مساحات خضراء(طبقات من الضياء) حتى فوق سطوح البنائات.

2- وجوب مراجعة فصلية أو سنوية لآليات العمل في الكلية أو الجامعة الأهلية من أجل تقديم شيء متطور جديد واحد في الأقل سواء بنسبة مسموحها في مقدرات المناهج التدريسية والمختبرات لمواكبة التطور المتسارع في العلوم والتكنولوجيا. 3- تعيين متخصص ومتمرس كقوة موضوع بحوث العمليات لتحديد وتصويب خطوات التغيير والتطوير في المؤسسة التعليمية وفق طريقة المسار

وعليه نقول، هل أشرت الجهات العاملة والتي يههما فعلاً تطوير النهوض بالإقتصاد ويرك كل متخصص دوره في عملية البناء. ويتطوير القاعدة العلمية والتكنولوجية، إستطاعت مالزبا أن تنهي الكثير من عقود العمل مع الشركات الأجنبية وتوفر العملة الأجنبية وتسخيرها لبناء وتطوير مشاريع أخرى برزن قياسي متسارع. كل ذلك جاء معيارية متفانصة عن المسارات القياسية المعتمدة عالمياً. وفي هذا الإطار نتحدث مقومات ومعايير منتج الرتب التسلسلية للجامعات والكليات في سلام التميز والإنجاز الحقيقي المتحققة علمياً وليس على الورق المنافسة العلمية وجودة التعليم ومستوى الخريجين في تحسين أطوار التفكير المهني التخصصي الشخصي لهم ثم توكيد دورهم الواضح في ترفيه الواقع الخدمي.

ومن بين الإحصائيات المنشورة عن جودة التعليم والمناخ وسنخافورة - تايبان - اليابان - إرتقاء مستوى التدريسيين ودورها في إرتقاء مستوى التفكير العلمي ومستوى الخريجين في تحسين وتطوير نوعية أدائها به.

فبالجامعات ونظر التخصص من هي مؤسسات منتجة لعناصر تطوير المجتمعات عن طريق مهامها الفعلية الواسعة لأنها بوابة الدخول إلى عالم متطور ومطور وهي أدوات حجر الزاوية في بناء وقيام إقتصاد مترف ومتين وهي أيضاً المساهم الحيوي في إنشاء مؤسسات صحية كقوة ومعالجة المرضى والنهوض بالجانن الصحي وأستدامة بيئة نظيفة والجامعة مسؤولة عن تدريب وتعليم الأ جبال المجتمعية القادمة بالإضافة إلى إنتاج أنماط جديدة من المعرفة وخريج المفكرين واصحاب مايسمى بالعقول الناطقة. ومن أولويات أهداف الجامعات هو تعليم طلبة الدراسات الأولية والمؤثرات والعوامل الداخلة في حركة المجتمع الذي يعيشون به بغية تطوره. عديدة هي المقاربات ويمكن بالمقابل إعتناء فاعلية الإحصائيات

طريق هذه القاعدة العلمية سيرك الشع أهمية وجرارة النهوض بالإقتصاد ويرك كل متخصص دوره في عملية البناء. ويتطوير القاعدة العلمية والتكنولوجية، إستطاعت مالزبا أن تنهي الكثير من عقود العمل مع الشركات الأجنبية وتوفر العملة الأجنبية وتسخيرها لبناء وتطوير مشاريع أخرى برزن قياسي متسارع. كل ذلك جاء معيارية متفانصة عن المسارات القياسية المعتمدة عالمياً. وفي هذا الإطار نتحدث مقومات ومعايير منتج الرتب التسلسلية للجامعات والكليات في سلام التميز والإنجاز الحقيقي المتحققة علمياً وليس على الورق المنافسة العلمية وجودة التعليم ومستوى الخريجين في تحسين أطوار التفكير المهني التخصصي الشخصي لهم ثم توكيد دورهم الواضح في ترفيه الواقع الخدمي.

ومن بين الإحصائيات المنشورة عن جودة التعليم والمناخ وسنخافورة - تايبان - اليابان - إرتقاء مستوى التدريسيين ودورها في إرتقاء مستوى التفكير العلمي ومستوى الخريجين في تحسين وتطوير نوعية أدائها به.

فبالجامعات ونظر التخصص من هي مؤسسات منتجة لعناصر تطوير المجتمعات عن طريق مهامها الفعلية الواسعة لأنها بوابة الدخول إلى عالم متطور ومطور وهي أدوات حجر الزاوية في بناء وقيام إقتصاد مترف ومتين وهي أيضاً المساهم الحيوي في إنشاء مؤسسات صحية كقوة ومعالجة المرضى والنهوض بالجانن الصحي وأستدامة بيئة نظيفة والجامعة مسؤولة عن تدريب وتعليم الأ جبال المجتمعية القادمة بالإضافة إلى إنتاج أنماط جديدة من المعرفة وخريج المفكرين واصحاب مايسمى بالعقول الناطقة. ومن أولويات أهداف الجامعات هو تعليم طلبة الدراسات الأولية والمؤثرات والعوامل الداخلة في حركة المجتمع الذي يعيشون به بغية تطوره. عديدة هي المقاربات ويمكن بالمقابل إعتناء فاعلية الإحصائيات

طريق هذه القاعدة العلمية سيرك الشع أهمية وجرارة النهوض بالإقتصاد ويرك كل متخصص دوره في عملية البناء. ويتطوير القاعدة العلمية والتكنولوجية، إستطاعت مالزبا أن تنهي الكثير من عقود العمل مع الشركات الأجنبية وتوفر العملة الأجنبية وتسخيرها لبناء وتطوير مشاريع أخرى برزن قياسي متسارع. كل ذلك جاء معيارية متفانصة عن المسارات القياسية المعتمدة عالمياً. وفي هذا الإطار نتحدث مقومات ومعايير منتج الرتب التسلسلية للجامعات والكليات في سلام التميز والإنجاز الحقيقي المتحققة علمياً وليس على الورق المنافسة العلمية وجودة التعليم ومستوى الخريجين في تحسين أطوار التفكير المهني التخصصي الشخصي لهم ثم توكيد دورهم الواضح في ترفيه الواقع الخدمي.

ومن بين الإحصائيات المنشورة عن جودة التعليم والمناخ وسنخافورة - تايبان - اليابان - إرتقاء مستوى التدريسيين ودورها في إرتقاء مستوى التفكير العلمي ومستوى الخريجين في تحسين وتطوير نوعية أدائها به.

طريق هذه القاعدة العلمية سيرك الشع أهمية وجرارة النهوض بالإقتصاد ويرك كل متخصص دوره في عملية البناء. ويتطوير القاعدة العلمية والتكنولوجية، إستطاعت مالزبا أن تنهي الكثير من عقود العمل مع الشركات الأجنبية وتوفر العملة الأجنبية وتسخيرها لبناء وتطوير مشاريع أخرى برزن قياسي متسارع. كل ذلك جاء معيارية متفانصة عن المسارات القياسية المعتمدة عالمياً. وفي هذا الإطار نتحدث مقومات ومعايير منتج الرتب التسلسلية للجامعات والكليات في سلام التميز والإنجاز الحقيقي المتحققة علمياً وليس على الورق المنافسة العلمية وجودة التعليم ومستوى الخريجين في تحسين أطوار التفكير المهني التخصصي الشخصي لهم ثم توكيد دورهم الواضح في ترفيه الواقع الخدمي.

ومن بين الإحصائيات المنشورة عن جودة التعليم والمناخ وسنخافورة - تايبان - اليابان - إرتقاء مستوى التدريسيين ودورها في إرتقاء مستوى التفكير العلمي ومستوى الخريجين في تحسين وتطوير نوعية أدائها به.

طريق هذه القاعدة العلمية سيرك الشع أهمية وجرارة النهوض بالإقتصاد ويرك كل متخصص دوره في عملية البناء. ويتطوير القاعدة العلمية والتكنولوجية، إستطاعت مالزبا أن تنهي الكثير من عقود العمل مع الشركات الأجنبية وتوفر العملة الأجنبية وتسخيرها لبناء وتطوير مشاريع أخرى برزن قياسي متسارع. كل ذلك جاء معيارية متفانصة عن المسارات القياسية المعتمدة عالمياً. وفي هذا الإطار نتحدث مقومات ومعايير منتج الرتب التسلسلية للجامعات والكليات في سلام التميز والإنجاز الحقيقي المتحققة علمياً وليس على الورق المنافسة العلمية وجودة التعليم ومستوى الخريجين في تحسين أطوار التفكير المهني التخصصي الشخصي لهم ثم توكيد دورهم الواضح في ترفيه الواقع الخدمي.

ومن بين الإحصائيات المنشورة عن جودة التعليم والمناخ وسنخافورة - تايبان - اليابان - إرتقاء مستوى التدريسيين ودورها في إرتقاء مستوى التفكير العلمي ومستوى الخريجين في تحسين وتطوير نوعية أدائها به.



عبد الرضا سلمان حساني

بغداد

الإجابة ليقول يمكن أن اعطي البارومتر كهدية إلى حارس البناية وأسأله عن إرتفاعها ويحصل على الإجابة. لم يفتنع أ وفي الآخر طلب أستاده إستقدام مقيم ثان لإتخاذ القرار بطبيعة الإجابات فكان رأيه أن جميع الإجابات صحيحة.

بهذه المقدمة العلمية أردت عرض الموضوع في العنوان اعلاه مع الفارق في البيئة والزمن والتدريسي والطالب. إذن مثل هذه المقاربات وغيرها تبحث عن بارومتر أو مقياس دقيق ومعيار كقوة لإعلومات ومغزيات التعليم الجامعي الأهلي في العرا ق. فهل هذا المقياس موجود؟ واين هو؟ وإذا كان موجوداً فهل يمكن استخدامه بفاعلية ومهنية حقيقية؟تتجرد وموثوقة؟ ومن يستخدمه الجهات الرسمية المعنية أم الجهة أو الجهات المالكة للجامعات والعمالون فيها؟ وكيف يمكن جدولة النتائج ووضع الإستنتاجات كي تتفاعل الإيجابيات في الأهداف التربوية وتوسع حقول المعرفة؟ وهل يمكن بناء الجهة أو الجهات مقياس في هذه المسيرة؟ إن التعليم هو منظومة التزود بالمعلم بكل فروع الصرفة والإنسانية والطبية والهندسية وغيرها. أما نقل ومناقلة هذه المعلومات فبتم وفق الآليات وطرق تدريس منهجية في عدد سنوات دراسة جامعية وأحمال تدريسية